واذ قد عرفت هذا فنقول الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم
عليه على طريقة فعل ويفعل او اسم شبهه فالاسم يشمل الصريح
نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبني انك ذاهب والمسند اليه فعل
مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول والمسند اليه غير الفعل وشبهه
كقولك خرج توبك وذهب مالك وقولي مقدم مخرج لما تاخر عنه
الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدا والفاعل ضمير مستكن
في الفعل وقولي على طريقة فعل او يفعل مخرج لما اسند اليه فعل
المفعول نحو ضرب زيد ويكرم عمرو وقولي او اسم يشبهه مدخل
لنحو زيد من قولك مررت برجل ضاربه زيد فانه فاعل لانه
اسم اسند اليه اسم مقدم عليه يشبه فعلا على طريقة يفعل لان
ضاربا في معنى يضرب ومخرج لنحو عمرو من قولك مررت برجل
مضروب عنده عمرو فان المسند اليه لا يشبه فعلا على طريقة
يفعل انما يشبه فعلا على طريقة يفعل الا ترى ان قولك مضروب
عنده عمرو بمنزلة قولك يضرب عنده عمرو وقد اشار بقوله
الفعل الذي كمر فوعي اتى البيت الى القيود المذكورة كانه قال
الفاعل ما كان كزيد من قولك اتى زيد فيه كونه اسما اسند اليه فعل
مقدم على طريقة فعل او كان كوجهه من قولك منيرا وجهه في

كونه

كونه اسما اسند اليه اسم مقدم يشبه فعلا على طريقة يفعل
وشمل ذلك فاعل المصدر نحو اعجبني دق الثوب القصار فانه
مثل فاعل الوصف في كونه اسما مسندا اليه اسم مقدم يشبه
فعلا على طريقة فعل لان المعنى اعجبني ان دق الثوب القصار

وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر

كالفاعل كالجزء من الفعل لان الفعل يفتقر اليه معنى واستعمالا فلم
يجز تقدم الفاعل عليه كما لم يجز تقديم عجز الكلمة على صدرها فان وقع
الاسم قبل الفعل فهو مبتدا معرض لتسلط نواسخ الابتداء عليه
وفاعل الفعل ضمير بعده مطابق للاسم السابق فان كان لمثنى او
مجموع برز نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن وان
كان لمفرد استتر مذكرا كان او مونثا نحو زيد قام وهند خرجت
التقدير زيد قام هو وهند خرجت هي وقوله فان ظهر فهو والا
فضمير استتر يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى
فهو الفاعل سواء كان اسما ظاهرا نحو قام زيد او ضميرا بارزا نحو
الزيدان قاما وان لم يظهر كما في نحو زيد قام وجب كونه ضميرا مستترا
في الفعل لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا يتاخر عنه

وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفا ان اشهدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)